أعضاء المؤتمر أصبحوا أكثر تنظيماً والتزاماً بالمواعيد ❞ تخصيص مساحة كموقف للسيارات وغياب سيارات المسلحين

ممثل صعدة يهدد بإحراق نفسه للاستجابة لمطالب المهجَّرين ❞ ممثلو الحوثيين يؤكدون مشاركتهم حتى النهاية ❞ ممثلو المهرة

يلقون كلمتهم باللغة المهرية ❞ أبو حاتم: اللجان التي شُكّلت مؤخراً بشأن الجنود يتقدم فيها الظالمون ❞ صعتر: إذا لم نسعَ لحل

مشاكل اليمن فأشرف لنا أن نرحل وندع للشعب حلّ مشاكله ❞ ممثل سقطرى نفى انسحاب أي عضو في الحوار من ممثلي سقطرى

لغة جديدة تتحدث عن المستقبل

جبر صبر

بدا الحوار الوطني في يومه الرابع وجلسته الثالثة امس السبت اكثر تنظيماً وترتيباً في كافة الجوانب، وأصبح أعضاؤه اكثر انضباطاً والتزاماً، بخلاف ما شابه خلال الايام الأولى من بعض العشوائية، وعدم الترتيب، فضلاً عن «مشاغبة» بعض الاعضاء اثناء انعقاد الجلسات.

وخلال جلسات أمس، التي رأسها نائب رئيس مؤتمر الحوار عبدالوهاب الانسي - امين عام حزب الاصلاح – كان الأعضاء اكثر التزاماً ودقةً بالتوقيت الزمني، حيث بدأت الجلسات كما هو مقرر لها في جدول الجلسات اليومية الساعة التاسعة صباحاً، كما التزم الاعضاء بالتوقيت المحدد اثناء المداخلات، ولم يحدث ان احدهم أعلن «مشاغبته» او انزعاجه عندما يشير اليه رئيس الجلسة بانتهاء الوقت المحدد له بالحديث.

وخلال جلسات المؤتمر المختلفة منذ انعقادها حدثت بعض المشادات بين رئيس الجلسة وأعضاء متحدثين، كما حصل مع ياسين سعيد نعمان رئيس ثاني جلسة مع فائقة السيد..

وفي جلسة السبت عقّب رئيس الجلسة عبدالوهاب الانسي على القيادي في الحراك الجنوبي ناصر الطويل، عندما قال في مداخلته: نحن من صنعنا الوحدة ولا احد يزايد علينا»، ليرد عليه الانسي بقوله: «لا تزايد على احد ولا احد يزايد عليك».. كما قاطع الانسي - رئيس الجلسة - احد المتحدثين من الشباب عندما ذكر اسم جهات وأشخاص، قائلاً: ممنوع ذكر الجهات او الأشخاص».

إدانة كبيرة لمحاولة اغتيال احد أعضاء مؤتمر الحوار

وفي الجلسة المسائية أعلن نائب رئيس مؤتمر الحوار الوطني الشامل عبدالوهاب الآنسي في بداية الجلسة التي رأسها أمس عن إدانة أعضاء وعضوات المؤتمر واستنكارهم الشديد لحادث الاعتداء الإجرامي والكمين الغادر الذي استهدف أحد أعضاء مؤتمر الحوار عن قائمة «أنصار الله» عبدالواحد أبو راس أثناء مروره ظهر السبت في شارع النصر بأمانة العاصمة صنعاء مما أدى الى مقتل ثلاثة من مرافقيه وجرح اثنين آخرين.

وطالب نائب رئيس مؤتمر الحوار الأجهزة الأمنية بسرعة التحقيق في هذه القضية وضبط المتهمين وإحالتهم الى القضاء لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

وفي ذات السياق أكد عضو مجلس النواب عضو مؤتمر الحوار الوطني عن الحوثيين النائب عبدالكريم جدبان على ان الحادثة لن تثني الحوثيين عن الاستمرار في الحوار، قائلاً: «إن هذه رسالة بأن ننسحب، لكننا لن ننسحب حتى آخر دقيقة في الحوار».

وأضاف جدبان: «ان هناك جهات دموية تستهدف القيادات الحوثية والحراك الجنوبي بهدف افشال الحوار الوطني، وأخشى ان يتم استهداف احد اخواننا بالحراك الجنوبي فيلجأون للسلاح».

ومثله أكد عبدالكريم الخيواني ممثل الحوثيين على استمرارهم في الحوار وعدم الانسحاب منه».

وقال: «إن هذه الأحداث تسعى قوى «لم يسمها» من خلالها ان تدفع بأنصار الله من الانسحاب من المؤتمر، لكننا لن ننسحب».

مضيفاً: نحن أتينا نريد دولة مدنية تؤمن الجميع».

تجارب مريرة

وخلال الجلسة الصباحية قال وزير المغتربين عضو مؤتمر الحوار – مجاهد القهالي: «لقد مررنا في تجارب مريرة، وآن الأوان ان نلتقي اليوم لمصلحة الشعب، لا لمصلحة الأفراد والقوى، وعلينا مغادرة الماضي».. وأضاف: «واجب علينا الاعتذار لأبناء الجنوب وأبناء صعدة».

ودعا القهالي الى تشكيل حكومة وطنية، كما شدد على ضرورة مغادرة مراكز القوى لمدى عامين».

كما دعا وزير المغتربين مؤتمر الحوار الى وضع قضية المغتربين اليمنيين في جدول الأعمال.

الشيخ حمود الذارحي - عضو الحوار عن حزب الاصلاح – اعتبر الحوار الوطني فرصة تاريخية افرزتها ساحات الشعوب، ولم تفرزها ساحات الاستبداد والديكتاتورية». حسب مداخلته.

وقال: هذه فرصة لِأن نؤسس للعدالة والمساواة، يقف فيها رئيس الجمهورية او رئيس الوزراء مع اليهودي في ريدة او أي مواطن آخر من أية محافظة سواسية».

وفي مداخلة القيادي الناصري حاتم ابو حاتم طالب فيها رئيس الجمهورية بإعادة كل ممتلكات ومنهوبات الجنوب وإعادة العسكريين».

وقال: ان اللجان التي تم تشكيلها مؤخراً بشأن الجنوب، لإعادة الحقوق، تقدم لها الظالمون وليسوا المظلومين».

وتحدث الكاتب الصحفي محمد صالح البخيتي عن القضية الجنوبية بقوله: «كنا مع الحراك الجنوبي وشاركت معهم في مظاهراتهم في الضالع وعدن، وحتى 11 فبراير بانطلاق الثورة السلمية، وكنا نطالب بتحرير اليمن من شخص احتله بأكمله منذ 33 عاماً».

وطالب البخيتي من الجنوبيين اعطاء فرصة لرئيس الجمهورية وللحوار لحل مشاكل اليمن».

كما طالب بانتخاب لجنة التوفيق من كافة الكيانات، منتقداً عدم انتخاب هيئة المؤتمر من الأعضاء.

ودعا الشيخ عبدالله صعتر – عضو الحوار عن الإصلاح - الى العمل بروح واحدة لحل كافة مشاكل اليمن، قائلاً: ربنا واحد ولغتنا واحدة وجدنا واحد وكلنا يمنيون، واليمن أمانة في أعناقنا».

وقال: اتينا هنا من اجل مصلحة اليمن وحل مشاكلها، وإذا لم نسعَ لحل مشاكل اليمن فأشرف لنا ان نرحل وندع الشعب يحل مشاكله».

المهرة تتحدث:

شابان من المهرة يلقيان كلمتهما باللغة المهرية ويؤكدان أن نصف مليار ريال دخل الجمارك بالشهر ليس للمهرة الا التهميش والفقر:

وفي الجلسة المسائية ألقى شباب المهرة مداخلتهم باللغة المهرية، وحسب مداخلة شابين من المهرة» فإن محافظة المهرة محرومة من كافة الخدمات، قائلين»: نتحدث إليكم من محافظة عرف عنها انه لا يوجد من أبنائها لا وزير ولا وكيل ولا بالسلك الدبلوماسي».

وأكدا ان جمارك المهرة الشهرية أكثر من نصف مليار ريال، لكن المحافظة لا تجني منها سوى الفقر والبؤس والتهميش».

وأضافا: «ان المهرة تبحث عن إنصافها والعدالة والمساواة والشراكة في اليمن الكبير، في صنع القرار وتوزيع الثروات».

ممثل أبناء صعدة يهدد بإحراق نفسه..

وفي الجلسة المسائية بدا ممثل محافظة صعدة بالحوار الوطني عن اتحاد الرشاد اليمني الشيخ محمد عيضة شبيبة «بإعادة صعدة الى سيطرة الجمهورية اليمنية».

وطالب الدولة بفرض السيطرة على الجماعات المسلحة التي تتخذ من الطريق العام نقاط تفتيش لاعتقال المواطنين الذين لا ينتمون الى جماعتهم».

وقال»:إن محافظة صعدة هي المحافظة الوحيدة التي ليس للدولة فيها نفوذ، وإن الجماعات المسلحة (الحوثيين) تسيطر سيطرة كاملة وشردت مواطنيها الذين يبلغ عددهم أكثر من 10 آلاف مشرد».

وطالب عيضة من مؤتمر الحوار بالرجوع الى بلده محافظة صعدة، قائلاً، وهو يخاطب اعضاء مؤتمر الحوار: «كل واحد منكم يستطيع ان يعود الى منزله، إلا نحن أبناء صعدة، كل واحد منكم يستطيع يتكلم بحرية أما نحن لا نستطيع».

وقال: هل بالضرورة ان احرق نفسي كـ «بو عزيزي» حتى تسمعوا مطالب صعدة؟!، وأقصيتم صعدة من الحوار وليس لها ممثل، حتى الكلام تستكثروه علينا».

واختتم محمد عيضة مداخلته بقوله: «إذا لم تنظروا لصعدة بعين الاعتبار فستتوسع وتصل لمرحلة تطالب بالانفصال كما حصل بالجنوب».

وفي جلسة الامس اقترح رئيس حزب الخضر – عبدالولي البحر - احد أحزاب التحالف، ممثل أحزاب المؤتمر الشعبي العام وحلفائه - لحل القضية الجنوبية، إعادة منزل علي سالم البيض، وكذا ان تكون عدن عاصمة لليمن».

كما اقترح البحر لحل قضية الجنوب ان يحكم اليمن الحراك الجنوبي لأكثر من عشرين عاماً، الأمر الذي جعل القاعة تضج بالضحك على اقتراحه».

البث المباشر سيكون بموافقة الفرق

وكان مؤتمر الحوار الوطني في جلسته الثالثة قد بدأ أعماله السبت بتقديم أمين عام الحوار الوطني، الدكتور أحمد عوض بن مبارك، شرح مفصل عن هياكل وتكوينات ومحاور المؤتمر.. مستعرضاً مهام رئاسة المؤتمر ولجنة الانضباط والأمانة العامة.

واستعرض بن مبارك مهام ومسئوليات الجلسة العامة للمؤتمر وواجبات وحقوق الأعضاء وآليات العمل المحددة في النظام الداخلي لمؤتمر الحوار.. مبيناً الإجراءات الخاصة بتكوين فرق العمل التسع التي ستناقش القضايا الرئيسة للمؤتمر.

وأشار إلى أن فرق العمل هي المعنية باتخاذ القرار إزاء القضايا التي ستناقشها قبل رفعها إلى الجلسة العامة الثانية لمناقشتها لإقرارها أو إبداء الملاحظات عليها وإعادتها إلى فرق العمل لاستيعاب تلك الملاحظات، ورفع ما توصلت إليها بصورة نهائية إلى الجلسة العامة الثالثة والختامية.

ونوه أمين عام الحوار الى الفترة المحددة للمؤتمر والتي تصل إلى ستة أشهر، تبدأ بانعقاد الجلسة العامة لمدة أسبوعين، ويتم خلالها تشكيل فرق العمل، ثم تبدأ جلسات فرق العمل ولمدة شهرين، على أن تعقد بعدها الجلسة العامة الثانية ولمدة شهر، يعقبها انعقاد جلسات فرق العمل الثانية، لمدة شهرين، تقدم بعدها تقاريرها النهائية للجلسة الثالثة الختامية والتي تستمر لمدة شهر.

وتناول أمين عام الحوار الوطني مهام واختصاصات الأمانة العامة وإجراءات الشفافية والعلنية لبث الجلسات العامة..

وأكد بن مبارك أن تغطية جلسات الفِرق لن تكون مباشرة، إلا في حالة اتفق المتداولون فيها على بثها، وبما يتيح للمتحاورين ضمن هذه الفرق إنجاز مهامهما بتركيز أكثر.

سقطرى متواجدة

نفى عضو الحوار الوطني الشاب فهد كفافين ممثل جزيرة سقطرى- ما تناولته بعض وسائل الإعلام المحلية عن انسحاب ممثلي المهرة وسقطرى في مؤتمر الحوار، ومغادرتهم صنعاء.

وأكد كفافين - في تصريح خاص لـ»مأرب برس»: ان ممثلي سقطرى في الحوار وعددهم ثلاثة أعضاء ما زالوا مستمرين بعضويتهم في الحوار وجلساته ولم ينسحبوا».

وأوضح ان البيان الذي وزع بأسماء أفراد من المهرة وسقطرى، صدر عن أفراد ليسوا أعضاء في الحوار، ولم يتم قبولهم في الحوار، وأعلنوا عن مغادرتهم صنعاء».. قائلاً: «كنا نود مشاركتهم في الحوار وتتاح لهم فرصة المشاركة لكن للأسف لم يتم».

وأشار فهد كفافين الى ان مطالب سقطرى التي تم طرحها في جلسات الحوار ما زالت قائمة»ن وهي «ايجاد مكون اداري لجزر سقطرى يحظى بصلاحيات واسعة، لسن قوانين تخدم الحفاظ على بيئة سقطرى وثقافتها.

منوهاً الى أنهم لمسوا التجاوب من قبل رئيس الوزراء ووزير الصحة، حيث تم الإعلان عن إنشاء ثلاثة مراكز صحية بسقطرى، ونحن بانتظار استجابة كافة مطالب سقطرى».

وحول مطالب البعض بإنشاء سقطرى والمهرة كمحافظة، قال كفافين: لا تعنينا هذه الأقاليم، وما يعنينا هو ان تُلبى جميع مطالب سقطرى، ونحصل على حقوقنا، والحفاظ على تميزها، مع التأكيد على يمنيتها، وعلى اعتزازنا بدولة الوحدة اليمنية».

واعتبرها المرة الأولى التي يصل فيها صوت سقطرى الى مركز صناع القرار من خلال مؤتمر الحوار، بعد ان كان لم يتح لهم بالسابق، وهذا بفضل الثورة الشبابية السلمية التي أوصلت صوتنا، وقد وجدنا تجاوبا من كافة الجهات الرسمية وغيرها للسماع لصوتنا ومطالبنا». حسب قوله.

مواقف للسيارات وغياب للمسلحين

أصبح أعضاء مؤتمر الحوار الوطني أكثر التزاماً وانضباطاً وتنظيماً بخلاف اليومين الأولى لانعقاد جلسات المؤتمر بفندق موفنبيك..

وفي جلسات أمس السبت كانت الشوارع المؤدية والقريبة لفندق موفنبيك ومداخله خالية من السيارات المكتظة بالمسلحين»مرافقو بعض الشخصيات»المشاركة في الحوار، والتي كانت عكست منظراً غير حضاري، ووصل الأمر الى ان حدثت اشتباكات بين بعض المرافقين..

حيث تم اتخاذ مساحة واسعة على بعد قرابة الكيلو متر من فندق موفنبيك كموقف خاص لسيارات أعضاء مؤتمر الحوار.

وفي مساحة واسعة تم تجهيزها وإعدادها كمواقف خاصة للسيارات، وفي ذات المساحة تتواجد عدة باصات كبيرة تقوم بنقل أعضاء مؤتمر الحوار من ذات المواقف من وإلى فندق موفنبيك.

كذلك هو الحال مع الصحفيين والإعلاميين، تقوم ذات الباصات بنقلهم من والى الفندق، من الموقف المخصص، والذي تتواجد فيه حراسة مشددة من كافة الوحدات العسكرية..